

ظلت الرواية منذ ظهورها كجنس أدبي سردي، تتطور وتتجدد بشكل مستمر، من حيث البناء والمضمون، موازاة مع اجتهادات النقاد والدارسين بما أسسوا له من نظريات ومناهج نقدية أدبية متشعبة بإجراءاتها الكثيرة والمختلفة، أسهمت بطريقة ما في تطوير الكتابة الروائية، وتعدد أشكالها ولغاتها وتباين موضوعاتها، وبعد التطور الذي عرفته الدراسات اللسانية التي صارت خلفية مرجعية لأغلب المناهج النقدية المعاصرة، والتي انفتحت بدورها على الخطاب الأدبي وتحليله .

إنّ المتتبع لظهور الرواية الجزائرية وتطورها وتباين كتابها في الرؤية والطرح، يلاحظ أن نقاد هذا الجنس السردي في الجزائر لم يختلفوا عن نظرائهم في الغرب أو العالم العربي في تصنيف تلك المناهج النقدية الأدبية، حيث ظلت الكتابة الروائية حبيسة مختلف الطروحات والإجراءات النقدية المرتبطة بهذا المنهج أو تلك النظرية النقدية الأدبية، وإن اختلف المنظور النقدي الذي يتناول النص الروائي في كل مرة، فإن التحليل ظل نقدا أدبيا صرفا، ولم يتجاوز المنظورات الثلاثة الآتية :

- **المنظور الأول:** الرواية تعبير عن ذات المؤلف وسيرته.
- **المنظور الثاني:** أدبية الرواية وشعريتها.
- **المنظور الثالث:** الرواية في منظور القارئ / المتلقي.

لكن طبيعة الرواية كمشروع مفتوح وغير مكتمل باستمرار حفز النقاد على تجاوز هذه الحدود والانفتاح على مقولات وطروحات جديدة لم تخلق في تربة الأدب . إنها الدراسات الثقافية التي وصلتهم من خلال الترجمات العديدة من جهة واطلاعهم على هذه الدراسات في لغاتها الأصل بحكم تمكنهم منها. علما أنّ هذه الدراسات الثقافية صنفها روادها إلى : " نقد ثقافي " بمفاهيم ومصطلحات معينة، واتجاه " ما بعد كولونيالي " بمقولاته ومنظوماته المصطلحية الخاصة به، كذلك ليلاحظ القارئ أن ثمة تداخلا بين الصنفين، وعليه فإن إشكالية هذا الملتقى تتلخص في:

- " ما هو الاتجاه النقدي الذي هيمن على نقد الرواية المعاصرة في الجزائر منذ التسعينات إلى يومنا هذا ؟ " .

- " لماذا وكيف كان هذا الاتجاه أكثر حظا من ذاك؟، هل يعود السبب إلى مرجعية كل اتجاه؟ أم أثرت نتائج دراسة الرواية ونقدها في نفسية المتلقي، وبالتالي عمقت قناعاته وفق هذا المنظور وليس ذاك؟، هل استطاع نقد الرواية الجزائرية أن يكشف طروحات هذا الاتجاه ومقولاته مع خصوصية النص الروائي الجزائري أم أخضع النص ليكون في خدمة هذا الطرح ويروج له؟، سؤال آخر: هل هذا الاتجاه الغالب في نقد الرواية الجزائرية المعاصرة أسهم في عالميتها وأكد هويتها الخاصة بمنظور نقدي أكثر استفاضة ؟ " .

02/ أهداف الملتقى:

يندرج موضوع هذا الملتقى في إطار البحث عن مدى مواكبة النقد الروائي المعاصر في الجزائر للدرس النقدي العالمي، خاصة مع بداية ظهور النقد العابر للثقافات أو الدراسات الثقافية. كما أن الكم الهائل من الإنتاج الروائي في الجزائر بمختلف اللغات : العربية والأمازيغية والفرنسية، يحفز الباحثين والنقاد للنظر في حداثة الإنتاج الروائي وتطوره، وأيضا في قدرته على مسايرة الكتابة الروائية العالمية، لاسيما في ظل فكر عولمي كسر كل الحدود، وأيقظ العديد من المواهب لإبداع نصوص تتمتع بقدرة هائلة يستثمر فيها الناقد مختلف الطروحات الثقافية، ذلك لأن المبدع بطريقة إستراتيجية خطابية وذكية اشتغل عليها.

هذا ما نلاحظه في مختلف المشاريع البحثية (الفردية منها، أو الجماعية)، مما يؤكد اهتمام الباحثين الذين لم يهملوا المناهج النقدية الأدبية، بل راحوا يقرأون الرواية الجزائرية من منظور جديد هو الدراسات الثقافية، فالرواية لم تعد نصا إبداعيا أدبيا فقط بل صارت ظاهرة ثقافية بامتياز .

03/ محاور الملتقى:

- المحور الأول: ما هي الدراسات الثقافية؟.
- المحور الثاني: لماذا الانتقال من النقد الأدبي إلى الدراسات الثقافية؟.
- المحور الثالث: النقد الثقافي والاتجاه ما بعد الكولونيالي ائتلاف أم اختلاف؟.

- **المحور الرابع:** الرواية الجزائرية المعاصرة في منظور النقد الثقافي (الأنساق المضمرة والوظيفة النسقية - التورية الثقافية - الجملة النوعية / الثقافية، ...)

- **المحور الخامس:** الرواية الجزائرية المعاصرة في منظور الدراسات ما بعد الكولونيالية، (خطاب الهيمنة والقراءة الطباقية - خطاب الضد والخطاب النقيض - المركزية الغربية، ثنائية الأنا والآخر، المقاومة الثقافية والانتفاضة الثقافية،)

• **الرئيس الشرفي للملتقى:** أ / د : أحمد تيسة.

• **رئيسة الملتقى:** أ / د : نورة بعيو.

• **رئيسة اللجنة العلمية:** د : نبيلة زويش.

• **أعضاء اللجنة العلمية:**

- أ / د : صلاح عبد القادر.

- أ / د : عبد القادر بوزيدة.

- أ / د : مصطفى درواش.

- أ / د : بوجمعة شتوان.

- أ / د : حورية بن سالم.

- أ / د : موسى إمران.

- أ / د : وحيد بن بوعزيز.

- أ / د : حياة أم السعد.

- د : الوناس شعباني.

- د : اوريدة عبود.

- د : نسيم لعداوي.

- د : سليم حيولة.

- د : فتيحة شفييري.

- د : كريمة بلخامسة.

- د : زكية يحيايوي.
- أ : بوعلام إقلولي.
- أ : شمس الدين شرقي.
- أ : حكيمة حبي.

• **رئيس اللجنة التنظيمية:**

- أ : وحيد بوعمامة.

• **أعضاء اللجنة التنظيمية:**

- أ : رزيقة مقداس.
- أ : أمينة حماني.
- أ : محمد الأمين لعلاونة.
- أ : صوفيان لشهب.
- جيلالي عدالي .
- عبد الكريم صاهد.
- ذهبية أشابوب.

• **شروط المشاركة:**

- الالتزام بالمنهج العلمي والموضوعية في معالجة محاور الملتقى.
- يجب أن يكون البحث أصيلا (غير منشور ، وغير مشارك به في محافل علمية أخرى).
- الدقة في البحث.
- أن يكون البحث في أحد محاور الملتقى.
- ألا يقل البحث عن 15 صفحة ولا يزيد عن 20 ص.
- أن يكون حجم الخط : (15) ، ونوع الخط: (Simplified Arabic) ، وتكون الهوامش مرتبة آليا في آخر البحث بخط (12) .
- أن يرفق المتدخل بحثه بملخص عن سيرته العلمية والذاتية (ينظر : استمارة المشاركة).
- تخضع الملخصات للتحكيم من قبل لجنة علمية متخصصة.

• لغات الملتقى:

- تكون المشاركة بإحدى اللغات التالية: اللغة العربية، اللغة الأمازيغية، اللغة الفرنسية، اللغة الانجليزية.

• روابط التواصل:

- ترسل الملخصات والمداخلات على بريد الالكتروني الآتي:

البريد الالكتروني: arabe.tizi-ouzou@hotmail.com

- وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالأرقام التالية:

رقم الهاتف: 0791.13.91.33

0559.89.07.93

• ملاحظات هامة:

- تقدر رسوم المشاركة على النحو التالي:
- رسوم المشاركة: 3000 دج، بالنسبة للأساتذة الدائمين .**
- 2000 دج، بالنسبة لطلبة الدكتوراه.**
- تتكفل الجهة المنظمة بالإطعام.